الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي
وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَنْ نَظَرَ فِي عُيُوبِ النَّاسِ فَأَنْكَرَهَا ثُمَّ رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ فَذَاكَ الْأَحْمَقُ بِعَيْنِهِ

من تقليص المركزية إلى ضرورة التحول في حوكمة التعليم العالي؛

تأسيس «نموذج جامعي جديد» في الجمهورية الإسلامية الإيرانية



الوفاق/ أعلن وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا عن تكليف مؤسسة البحث والتخطيط في التعليم العالي بتصميم نموذج جديد للجامعة، مؤكداً أنه نظراً للتطورات التكنولوجية وظروف البلاد، فإن مراجعة أساليب الإدارة، والتمويل، واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والنظام التعليمي تُعدّ ضرورة ملحة.

وفي اجتماع مع أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة فردوسي في مشهد، وخلال شرحه لتوجهات وزارة العلوم في مجال حوكمة الجامعات، واستقلال الجامعات، ودعم العلوم الأساسية، صرح حسين سيمايي صرّاف، قائلاً: «تتمتع الجامعات الأمّ والكبرى في البلاد بطاقات هيئتها التدريسية العالية ويجب أن تكون سبّاقة في التغيير؛ وعليه، يجب ألّا تتعامل وزارة العلوم معها بشكل انكماشي، ويجب تقليص المركزية في إدارة التعليم العالي».

وأشار سيمايي صرّاف إلى ضرورة إعادة التفكير في مستقبل الجامعة تحت تأثير التقنيات الحديثة، مضيفاً: «أتصور أن الدكتور عارف والدكتور بزشكيان، ونظراً لتوجهاتهما تجاه الابتكار وإصلاح الهياكل، سيرحبان أيضاً بدراسة النماذج الجديدة».

ومع إعرابه عن قلقه إزاء مقاومة بعض الهياكل الحالية للإصلاحات، أكد سيمايي صرّاف أن هذا المسار سيستمر بقوة.

ضرورة الدعم السيادي للعلوم الأساسية

وأشار وزير العلوم إلى تأكيد قائد الثورة الاسلامية على أهمية العلوم الأساسية باعتبارها البنية التحتية للتكنولوجيا، مصرحاً: «ينبغي ألّا تُقيَّم العلوم الأساسية مجرد تقييم اقتصادي ووفقاً للعرض والطلب؛ فهذه مسألة سيادية، ومن واجب الحكومة المساعدة في تعزيز هذا المجال من خلال توفير فرص العمل والدعم». وفي السياق ذاته، أشار سيمايي صرّاف إلى تنفيذ مشروع مختبرات البحوث الفردية بتخصيص منح تتراوح بين ٧٠٠ مليون إلى مليار تومان، فضلاً عن مشروع «هما» لتحقيق التآزر بين المختبرات.

زيادة الصلاحيات وتعزيز مكانة مجالس الأمناء

وأعلن سيمايي صراف عن تفويض الحدّ الأقصى من الصلاحيات للجامعات وتقليص مركزية صنع القرار، قائلاً: «نحن نؤمن بأن لمجالس الأمناء دوراً أكثر فاعلية واتساعاً في إدارة الجامعات لكي يتم تعزيز استقلاليتها».

وأشار وزير العلوم إلى ظروف البلاد ودفاع الشعب الباسل في وجه العقوبات والحرب المفروضة، مؤكداً على ضرورة الوفاق والإجماع حول تنمية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمصالح الوطنية، وقال: «مالم نتفق حول فكرة الجامعة ومهمتها الأساسية، فلن تتمتع السياسات بالانسجام الكافي». وأضاف: «يجب علينا اليوم أن نفرق بين الحكومة الحوكمة؛ إذ ما لم يتم إصلاح مؤشرات الحوكمة وإنجازات العلوم الإنسانية، فلن تُحل مسائل البلاد بالشكل الصحيح». وفي الختام، وإشارةً إلى الدراسات التي أجريت في مؤسسة الدراسات الثقافية والاجتماعية حول تجربة دول العالم في مرحلة ما بعد الحرب (بما في ذلك إعداد ١٢ مجلداً من الكتب حول النماذج العالمية الناجحة والفاشلة)، لفت سيمايي صراف إلى أن المسألة الأساسية هي سبب تحول مرحلة ما بعد الحرب في بعض البلدان إلى نقطة انطلاق للتنمية، بينما أدت في بلدان أخرى إلى تخلف عميق، وينبغي لنا الاستفادة من هذه التجارب.



في لقاء وزير الاتصالات مع السفير الهندي

تطوير التعاون التكنولوجي وتعزيز التنسيق الدولي، محور المشاورات بين إيران والهند

الوفاق/ بحث ستّار هاشمي، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، خلال لقائه مع فيشوش نيغي، السفير الهندي لدى طهران، مجالات تطوير التعاون التكنولوجي، والتفاعلات التخصصية، وتعزيز التنسيق بين البلدين في المحافل الدولية.

وفي هذا اللقاء، استعرض الجانبان آخر مستجدات العلاقات الثنائية، وبحثا وتبادلا وجهات النظر حول الطاقات ومجالات توسيع التعاون بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

تطوير التعاون التكنولوجي والتفاعلات التخصصية

وكان تحديد مجالات تعاون جديدة بين القطاعات الحكومية والناشطين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدين، وتطوير التفاعلات التخصصية، والاستفادة من الطاقات العلمية والفنية والتكنولوجية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند، من المحاور الرئيسية لهذا الاجتماع.

وفي هذا الإطار، أكد الجانبان على ضرورة استثمار القدرات المتبادلة لتعميق التعاون وتوفير الأرضية لمشاركة أكبر من قبل الناشطين والمجموعات التخصصية في البلدين.

تعزيز التنسيق الدولي ودبلوماسية التكنولوجيا

كما تم الاهتمام، نظراً للمكانة الإقليمية والدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية والهند، بتطوير التعاون والتنسيق المشترك في المحافل والمنظمات الدولية التخصصية، لاسيّما الهيئات ذات الصلة بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأكد الجانبان على أهمية التآزر في وجهات النظر، واستمرار المشاورات التخصصية، وتعزيز التعاون المشترك لحضور أكثر فاعلية في الساحة الدولية.

وفي ختام هذا اللقاء الذي جرى في إطار تعزيز دبلوماسية التكنولوجيا وتطوير العلاقات الدولية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، اتفق الجانبان على مواصلة الحوارات، ومتابعة المحاور التي تم طرحها، وتطوير التعاون الثنائي في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

خارطة طريق إيرانية لتوطين سلسلة إنتاج اللقاحات



الوفاق/ أكد أمين لجنة تطوير علوم وتكنولوجيا الحياة والخلايا الجذعية أن مؤشرات خفض استنزاف العملة الأجنبية وحجم الصادرات والحصة من السوق العالمية تمثل المعيار الأساسي لتقييم صناعة اللقاحات، معلناً عن استثمار بقيمة ألف مليار تومان لإنتاج لقاحين استراتيجيين.

وصرح مصطفى قانعي في اجتماع «طاقات الشركات القائمة على المعرفة في العصر الجديد لمنظومة اللقاحات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، مستعرضاً مسار تشكل هذه المنظومة منذ جائحة كورونا حتى الآن: «بعد تفشي جائحة كورونا، اتضح أن الاكتفاء الذاتي في المنتج النهائي وحده ليس كافياً؛ إذ يتعين على البلاد، لتحقيق استقلال حقيقي، امتلاك كامل سلسلة القيمة بما يشمل المواد الأولية، والمواد المساعدة، والبنى التحتية الحيوية».

وأشار قانعي إلى إعداد خارطة طريق اللقاحات في عام ٢٠٢٢ والاستفادة من قانون قفزة الإنتاج المعرفي، كاشفاً عن تحديد لقاحي المكورات السحائية والمكورات الرئوية كسلعتين استراتيجيتين بدعم مالي يبلغ ألف مليار تومان.

كما أشار قانعي إلى تحول نهج الدعم من التركيز على المشاريع المنفردة إلى «المناقصات الوطنية والتنافسية»، موضحاً: «لضمان الشفافية، يتم توثيق وتسجيل جميع التقييمات المتعلقة بالبنية التحتية، والمعرفة التقنية، والكوادر البشرية بالصوت والصورة». كما أعلن عن دخول المسرعات، ومنصات التمويل الجماعي، وأداة الائتمان الضريبي إلى مجال اللقاحات البشرية، والبيطرية، والدواجن، والأحياء المائية، معتبراً مشاركة القطاع الخاص دليلاً على مضي هذه الصناعة نحو الاستقلال المالي.

وشدد أمين لجنة تطوير علوم وتكنولوجيا الحياة والخلايا الجذعية على أن التبعية في العملة الأجنبية لمكونات الإنتاج تتعارض مع الاستقلال التكنولوجي، مضيفاً: «تبلغ حصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية من السوق العالمية للقاحات حوالي نصف بالمئة، ويجب أن يكون هدفنا رفع هذه الحصة والمنافسة مع المنتجين الدوليين عبر تنمية الصادرات والتركيز على لقاحات الجيل الجديد (مثل لقاح الحزام الناري)». ووصف أمن توفير اللقاحات بأنه يتجاوز نطاق الصحة ويرتبط مباشرة بالأمن الاقتصادي والأمن الغذائي (ولاسيما في قطاع الدواجن).

بصمة علمية إيرانية في Nature

اكتشاف ١٠ متغيرات جينية مرتبطة ببيلة الهوموسيستين في إيران



الوفاق/ كشفت دراسة متعددة المراكز لباحثين إيرانيين باستخدام تقنية «تسلسل الإكسوم الكامل» (WES)، عن طيف واسع من التغيرات الجينية والتنوع الجيني وارتباطه بالأعراض السريرية للمرض الأيضي النادر «بيلة الهوموسيستين» لدى الأطفال في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وهو بحث قيم نُشر بتاريخ ٢١ يوليو ٢٠٢٦ في مجلة «Scientific Reports» المرموقة التابعة لمجموعة «Nature». وأُجريت هذه الدراسة في الفترة من يناير ٢٠٢٤ إلى أغسطس ٢٠٢٥ بالاعتماد على بيانات وعينات ٤٨ طفلاً مصاباً ببيلة الهوموسيستين ممن خضعوا للفحص في ثلاثة مراكز إحالة رئيسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ولم يكن هدف الباحثين مجرد تحديد الطفرات الجينية فحسب، بل سعوا أيضاً إلى توضيح العلاقة بين نوع التغير الجيني والظهور السريري للمرض، وذلك لاتخاذ خطوة فعالة نحو تشخيص أكثر دقة واختيار المسار العلاجي المناسب.

ماهي بيلة الهوموسيستين وكيف تتوزع؟

تُعدّ بيلة الهوموسيستين مجموعة من الاضطرابات الأيضية الوراثية التي يعجز فيها الجسم عن إتمام المسار الطبيعي لأيض الهوموسيستين بالشكل الصحيح. ويرتبط الشكل الكلاسيكي للمرض عادةً بطفرة في جين «CBS»، بيد أن الأنواع غير الكلاسيكية قد تنجم عن خلل في الجينات المشاركة في مسار أيض فيتاميني B١٢ وB٩. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن ٥٢/١ ٪ من الأطفال الخاضعين للدراسة يعانون من النوع المرتبط بأيض فيتامين B١٢، و٢٥ بالمئة من النوع المرتبط بجين «CBS»، و٢٢/٩ ٪ من اضطرابات مرتبطة بمسار فيتامين B٩. ويثبت هذا التوزيع أنه لا يمكن حصر مرض بيلة الهوموسيستين لدى السكان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في النوع الكلاسيكي فقط.

ارتفاع معدل الأعراض العصبية واكتشاف متغيرات جديدة

وفي دراسة الأعراض السريرية، عانى ٩٣/٧ ٪ من المرضى من عرض عصبي واحد على الأقل (ولا سيما التشنج والتأخر النمائي). كما عانى ١٨/٧ ٪ من أعراض بصرية، و١٤/٥ ٪ من أعراض هيكلية، و١٠/٤ ٪ من أعراض جلدية أو متعلقة بالشعر، مما يدل على أن هذا المرض متعدد الأجهزة. ويكمن الإنجاز الأهم لهذا البحث في تحديد ١٠ متغيرات جينية جديدة لدى ١٠ مرضى (حوالي ٢٠/٨ ٪ من إجمالي المرضى) في جينات «MMACHC»، و«ABCD٤»، و«HCFC١»، و«CBS»، و«TCN٢»، و«MTHFS». ويظهر هذا الاكتشاف أن أجزاءً من التنوع الجيني للأمراض النادرة في مجتمع غرب آسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية لم يتم التعرف عليها بالكامل بعد. كما تبين أن المرضى المصابين بالنوع الكلاسيكي لديهم مستويات أعلى من الهوموسيستين في البلازما مقارنة بالأنواع غير الكلاسيكية.

ضرورة تطوير قواعد البيانات الجينية المحلية

وأكد الباحثون أن استخدام تقنية تسلسل الإكسوم الكامل (WES) يعد أمراً حيوياً للأمراض النادرة ذات الأعراض المتشابهة والجينات المختلفة. وتتمثل إحدى الرسائل الرئيسية لهذه الدراسة في ضرورة إنشاء وتطوير قواعد بيانات جينية إقليمية تتناسب مع سكّان الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمساعدة في التفسير الأكثر دقة للمتغيرات والاتجاه نحو الطب الشخصي. وقد أُجري هذا البحث كثمرة تعاون مشتركة بين باحثين من جامعات العلوم الطبية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومشهد، وشيراز، والجامعة الإسلامية الحرة، وذلك بموافقة لجنة الأخلاقيات في جامعة العلوم الطبية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية.

٣ ميداليات و١٥ مرتبة لجامعة أميركبير في أولمبياد علمي

الوفاق/ نجح طلاب جامعة أميركبير الصناعية في الحادي والثلاثين للأولمبياد العلمي الطلابي في البلاد في حصد ٣ ميداليات (ميدالية ذهبية وميداليتين برونزيتين) و١٥ مرتبة ضمن المراكز العشرة الأولى.

وفي المرحلة النهائية لهذه المنافسات التي أقيمت بحضور النخب من جامعات مختلف أنحاء الجمهورية الإسلامية الإيرانية، سجل ٢٩ طالباً من جامعة أمير كبير الصناعية إنجازات مشرفة. ووفقاً للنتائج المعلنة، فاز «آبتين ناصري» بالميدالية الذهبية في تخصص الهندسة المدنية، بينما نال «محمد علي مهدي أسفريزي» في الفيزياء، و«مهدي حيدري» في الهندسة الكيميائية، الميداليتين البرونزيتين لهذه الدورة من المسابقات. كما تمكّن طلاب جامعة أميركبير في هذه المنافسات، ضمن مختلف التخصصات العلمية والهندسية بما في ذلك الرياضيات، والفيزياء، والهندسة الكيميائية، والهندسة المدنية، والميكانيكا، والهندسة الصناعية، وعلم المعادن والمواد، وهندسة الحاسوب، والخلايا الجذعية، من انتزاع ١٥ مرتبة أحادية الرقم (ضمن المراكز العشرة الأولى)، لتُختتم مشاركة الجامعة في هذه الدورة من الأولمبياد بفخر وإنجاز جديد.



براءة اختراع لشركة إيرانية في أمريكا لعلاج الأورام دون إبر

الوفاق/ نجح الاختراع المتقدم للشركة القائمة على المعرفة «بيشرو فناوران درمان بارس» بعنوان «التثقيب الكهربائي/ العلاج الكيميائي الكهربائي للمناطق الجراحية الحساسة»، بدعم من مركز إدارة الأصول الفكرية، في الحصول على براءة اختراع رسمية في أمريكا.

وتتمثل التقنية الحديثة المستخدمة في براءة الاختراع هذه في تصنيع «مسبار تخصصي للعلاج الكيميائي الكهربائي» لعلاج الأورام في المناطق الحساسة والتي يصعب الوصول إليها في الجسم. ويعمل هذا المسبار، عبر تقنية الشفط، على سحب الأنسجة المستهدفة نحو سطح القطب الكهربائي ليقيم اتصالاً مستقراً معها دون أدنى حاجة إلى الوخز بالإبر. كما يسهّل تطبيق النبضات الكهربائية المنضبطة في هذه الطريقة -عبر زيادة نفاذية غشاء الخلايا الورمية مؤقتاً- دخول الدواء المضاد للسرطان، مقللاً إلى الحد الأدنى من مخاطر النزيف وتلف الأنسجة الناجم عن الأقطاب الإبرية. وقد حصل هذا المنتج المتقدم، عقب اجتيازه بنجاح الاختبارات الحيوانية والتجارب السريرية، على ترخيص من الإدارة العامة للمعدات الطبية، ليُستخدم حالياً من قبل الأطباء والمراكز العلاجية إلى جانب جهاز العلاج الكيميائي الكهربائي «أنكوبور».

